

11- التعوذ من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء -

3/5/8341

محمد صالح المنجد

الحديث الحادي عشر عن قطبة ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق اعمال والاهواء والادواء اعوذ بك من منكرات - [00:00:00](#)

ها مين يعيدها من اللي يحفظ من اول مرة ولا راحوا اللهم نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء رواه الترمذي وهو حديث صحيح - [00:00:22](#)

ولفظه الادواء زيادة عند ابن حبان رحمه الله وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء من منكرات الاعمال الباطنة والظاهرة ومنكرات اهواء النفس السيئة فقول من منكرات الاخلاق - [00:00:54](#)

تشمل منكرات الاعمال الباطنة كالحقد والحسد والغل والبخل والجبن سوء الظن والكبر والعجب ونحو ذلك منكرات الاخلاق لو قال واحد ما هي منكرات الاخلاق ما هي منكرات الاخلاق نقول هذه حسد بخل غل حقد عجب - [00:01:13](#)

حقد سوء الظن الكبر المنكرات جمع منكر وهو ضد المعروف. المنكر ما عرف قبحه بالشرع والعقل كما في مفردات الفاظ القرآن واستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من منكرات الاخلاق لانها تنافي اصل رسالة الاسلام - [00:01:43](#)

ولان مضرتها على العبد في دينه ودنياه شنيعة وعلى الناس مجتمع وعلى الامة ومأمم منكرات الاعمال فهي منكرات الاعمال الظاهرة شرك قتل زنا سرقة ربا عقوق والدين قطيعة رحم اذية جيران ظلم - [00:02:05](#)

فحش اللسان غيبة نظر الى محرمات فمنكرات الاخلاق اخفى من منكرات الاعمال. صح ولا لا فكر فيها قال منكرات الاخلاق ومنكرات الاعمال فهذه الاشياء اللي من نوع الجبن والبخل والغيبة من جبن والبخل والحسد والغل والحقد والكبر والعجب - [00:02:28](#)

هادي اخفى اما هذه اظهر فاستعاذ منهما جميعا وهذا تكميل يعني كمال كمال المستعاذ منه بحيث يستعيذ من كل المكروهات ومن كل السيئات واكمل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا وان خياركم احاسنكم اخلاقا - [00:02:54](#)

طيب منكرات الاخلاق ومنكرات الاعمال ومنكرات الاهواء الاهواء الزيف الضلال البدعة الاهواء متابعة هوى النفس بالباطل متابعة هوى النفس في الباطن وتأتي شهوات وشبهات تستميل وتغفل وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من اتباع الهوى لانه اصل الضلال - [00:03:25](#)

ويريد صاحبه المهالك وهو من الموبقات والفتن الاهواء لانها تفتن تري يعني افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. هؤلاء اهل الاهواء - [00:04:03](#)

ولذلك اهل اهواء دول مصيبة يرى عمله حسنا وهو بدعة وضلال وهو يرى عبادة يراه طاعة يراه قرينة الهوا مصيبة الهوا الهوا يريك يريك الشر خيرا والسيء حسنا والباطل حقا يعني عكس يعني. عكس - [00:04:26](#)

وهذه صعوبته ويسبب انطماس القلب وفساد البصيرة ويجعل الصرف عن الحق مضاعفة قال تعالى وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم وقال ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:04:51](#)

وقال فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم وقال ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبعها او فترضى - [00:05:22](#)

وفي الحديث واما المهلكات شح متاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه هوى متبع رواه البزار وحسنه اللباني سمي الهوى هوى لانه يهوي بصاحبه في النار ولا يدخل احد الجنة الا اذا عصى هواه. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي - [00:05:43](#)

واتباع الهوى موجه ومحرك للوقوع في منكرات الاخلاق والاعمال والانسان اذا هوي شيئا احبه فسعى في حصوله فاذا كان ضلالا وبدعة فكيف يكون الحال طيب منكرات الاخلاق ومنكرات الاعمال والاهواء. طيب ومنكرات الادواء - [00:06:18](#)

الادواء جمع داء والداء هو المرض منكرات الادواء تشابه عبارة سيء الاسقام الواردة في الحديث الاخر. استعاذ النبي عليه الصلاة والسلام من سيء الاسقام وهنا منكرات الادواء هذه الامراض الصعبة هذه الامراض الشنيعة - [00:06:48](#)

كما قلنا الجذام السلم السرطان والعياذ بالله قد يتحمل الانسان يعني مثلا الرشح والصداع السعال عوارض خفيفة يعني يؤجر عليها ولا تعطله لا تعطله لكن سرطان نسأل الله العافية تذا - [00:07:13](#)

اي في امراض خاص تستهلك الواحد لا صحة ولا تستهلك ماله وقوته وتفكيره فلا يكاد ينتفع يعني ما وفضلا عنان يستلذ بشيء من الدنيا فتتعطل منافع وتنحل قواه ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ بالله - [00:07:53](#)

من سيء الاسقام. استعاذ بالله من منكرات الادواء - [00:08:20](#)